الوعي الصرفي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية

اعداد الباحثة: **إشراف:**
فاطمة الزهراء عبيد صبري **أ. د احمد يحيى السلطاني**

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف :
1-الوعي الصرفي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية.
2-الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية في الوعي الصرفي على وفق متغير ـ النوع (ذكور ، اناث).
ولتحقيق أَهداف البحث ، اتَبعتَ الباحثة اجراءات المنهج الوصفي اسلوب العلاقات الارتباطيه لانه المنهج الملائم ، وكان لا بد من توافر أداه لقياس (الوعي الصرفي)، لدى طلبه اقسام اللغه العربيه في كليات التربية للعلوم الإنسانية، ولهذا اعدت الباحثه اختباراً يقيس مهارات الوعي الصرفي، أشتمل على (25) فقرة ، من نوع الاسئلة الاختيار من متعدد، موزعه بين المهارات الرئيسة والفرعية عرضت على مجموعة من المحكمين لاستخراج الصدق الظاهري ، واستخراج القوة التمييزية للفقرات والثبات.
ومن أجل تحقيق أهداف البحث طبقت الباحثة الأداة على عينه البحث من المجتمع الأصلي وبواقع (306) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في جامعات العراق (بابل . بغداد (ابن رشد) , كركوك , ديالى, كربلاء, الموصل, البصرة , الانبار, واسط , ذي قار' تكريت ,المثنى) موزعين على وفق متغير النوع وقد اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية وقد بلغ عدد العينة أساسية (306) وقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الملائمة لتحقيق أهداف البحث وهي: معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وكذلك معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي لحسن المطابقة .

الفصل الاول

مشكلة الدراسة

إنَّ المشكلة الأساسية التي يعانيها الطلبة، وتواجههم في تعلم الصرف، هي رغبتهم بفهم المادة، إلا أنهم يجدون صعوبة في وضع قواعد هذا العلم موضع التطبيق بسبب كثرة هذه القواعد المفروضة عليهم، وشعورهم بأن حفظها يتطلب منهم جهوداً كبيرة، وإذا تم حفظها فمصيرها النسيان، بالإضافة إلى أحساس الطلبة بإن هذه القواعد توازي قوانين الفيزياء والرياضيات في الصعوبة؛ لاعتمادها الموازنة والاستنباط وما فيها من فروع وتقسيمات، إذ إنَّ الإخفاق في حركة حرف واحد من الكلمة يبعد المعنى عن قصد المتكلم. وأكثر الأخطاء التي تقع في اللغة تتعلق ببنية الكلمة وشيوع الخطأ في الاشتقاق والإبدال والإعلال أيضاً، لذا نجد ضعفاً واضحاً في فهم القواعد الصرفية وتطبيقها، بالإضافة إلى ان ضعف قدرة الطلبة بالوعي الصرفي، يجعل حصيلتهم اللغوية ضعيفة؛ ما يعرقل تقدمهم اللغوي والمعرفي، ويسبب هذا الضعف عند الطلبة صعوبة في تحويل الكلمات إلى صيغها المتعددة تبعاً لمتطلبات الموقف اللغوي، بالإضافة إلى الصعوبة في معرفة المعاني المقروءة من الكلمات ذات الصياغة المتعددة؛ لذا نجد أن الطلبة يواجهون صعوبة في تخمين معاني الكلمات الصعبة بناءً على معاني الصيغ الصرفية المتعارف عليها مسبقاً (رشدي ،2007 : 39).
وترى الباحثة وجود مشكلة في فهم القواعد الصرفية وتطبيقها لدى الطلبة وهي بحاجة إلى دراسة للوقوف على أبعادها، وأن مادة الصرف هي مادة ممهدة لمادة النحو، إلا أنه لم يلقَ الاهتمام الذي يرتقي إلى محتواه، لذا نجدُ اغلب التدريسيين يتهربون ويتخوفون من تدريسه، بالإضافة إلى التداخل بين القواعد النحوية والصرفية؛ ما يؤدي إلى الحيرة لدى الطلبة في معرفة المبني للمعلوم والمبني للمجهول، ونوني التوكيد، وهذا لا يقدم صورة نقية لمادة الصرف. بالإضافة إلى أن قلة الضعف اللغوي لدى الطلبة منعتهم من الاستفادة من التدريب في الوعي الصرفي؛ بسبب ما لديهم من خلفية علمية متواضعة و قلة خبراتهم في الاشتقاق اللغوي، وتوصلت الباحثة إلى أن للوعي الصرفي تأثيراً ايجابياً في تطوير مفرداتهم اللغوية.

تنمية الخدمات التعليمية للمستقرات الريفية في قضائي الحسينية والجدول الغربي لمحافظة كربلاء المقدسة

مصطفى مكي جواد كاظم **أ.د انتظار جاسم جبر**

أهمية البحث

اللغة هي عبارة عن رموز ذات دلالة وذات جانب فردي، وهي تمثل الأفكار التي تطوف بعقل الفرد أو أحاسيسه التي لا يمكن أن تُخلق من دونَ علامات دالة عليها، وتهتدي إليها، وإنَّ من أهم هذه العلامات هي الكلمة التي تجعل التفكير متمكناً، ولولا وجود اللغة لما أستطاع الإنسان أن يُفكر أو يحس (أبو المكارم ،2007: 11).

فاللغة هي أداة للتفكير، وثمرة من ثمراته، فعن طريقها يقوم الإنسان بعملية التفكير من تفسير، وتحليل، ونقد، وإدراك العلاقات، وموازنة، واستخراج النتائج كما إننا نجد أن هنالك صلة وثيقة بين اللغة والتفكير، إذ إننا لا نستطيع أن نفكر من دون وجود لغة تترجم أفكارنا إلى ألفاظ ومعاني، إذ إننا نتكلم بما نفكر به مسبقاً، فكل ما نكتب أو نقرأ هو نتاج للتفكير، وتعد اللغة هي الوسيلة الأساسية التي استعملتها البشرية منذ القدم في عملية التفاهم وتبادل المعارف مع الآخرين. لقد كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان باللغة، وميزه عن سائر المخلوقات، قال تعالى (خَلَقَ الإنسان. عَلَّمَهُ الْبَيَانَ) (سورة الرحمن، الآية 3-4)، فهي المنحة الالهية تعبيراً وتقديراً للإنسان ودليل على سموه وعلو شأنه. كما أنها من أرقى الخصائص التطويرية التي تنمو بنمو الإنسان وتتدهور بتدهوره. إن الأمم تعتز بلغتها، فهي تمثل رمز كيانها، ومستودع تراثها الحضاري والثقافي والعقائدي(سليمان،27:2015).

وعلى الرغم من كثرة اللغات وتنوعها، لم تصمد أمام تعاقب الحضارات، ومهما انتشرت لغة من اللغات، ورغم علو شانها، فربما يأتي عليها زمان تضمحل فيه وتحل محلها لغات أُخرى تزدهر بدورها ثم تذبل ولم يذكر التاريخ لغة واحدة كُتب لها الخلود سوى اللغة العربية؛ لارتباطها الوثيق بالقرآن الكريم الذي حفظه الله تعالى بقوله جل وعلا {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [الحجر: 9} (الخليفة،2004:2).

إنَّ اللغة العربية قد بدأت بكتاب الله (القرآن الكريم) الذي يمثل مرحلة جديدة في حياتها الخالدة، وكان القرآن يمثل الروح التي تجعل من اللغة العربية الفصحى لغة كل العصور التالية بسبب نزوله، وكل ما جاء من تراث هذه اللغة يرجع إلى القرآن الكريم، الذي أطلق عبقرية أبنائها وفجر علومها، وبقيت العربية كما كانت راسخة في القدم (مبنى ومعنى)، وقادرة على مواكبة الحضارة، وتأخذ من غيرها ما يلزمها ، وتعطي لغيرها ما يلزمه (عطا، 2006: 49).

وترى الباحثة أنَّ انتشار اللغة العربية في العالم، دليل على حاجة الشعوب إليها، فهي قادرة على استيعاب متطلبات العصور، وتعد من أكثر اللغات مرونة لكونها قادرة على الاشتقاق والتأثير والتأثر، وثراء رصيدها من المفردات والكلمات والصيغ، وهي من أدق اللغات تصوراً لما يقع تحت الحواس، كما أن اللغة العربية لغة متميزة من النواحي الصوتية، إذ إنها تستوعب جميع الألفاظ المشتقة والمستوعبة وتضع لكل مقام مقالاً، كما إنها حظيت بما لم تحظَ به أية لغة من الاهتمام والعناية، ومهما تعددت اللهجات في الأقطار العربية، الا أنها اللغة الرسمية المستعملة في التخاطب والتواصل بين البشر، وكلما زادت المعرفة ونمت المدارس والجامعات قويت اللغة، وعادت من جديد إلى أخذ مكانها و مقامها اللائق بها.

ومن سماتها أنَّ الكلمة الواحدة منها تؤدي إلى عدد من المعاني، وهذه السمة لا تدانيها فيها اللغات الأخرى، إذ إن تصريف الكلمة ذات المعنى الواحد تؤدي إلى مدلولات مختلفة، فالرجل المبصر غير الرجل البصير، والرجل السامع غير الرجل السميع (الغنيم وآخرون،1997: 16).

إنَّ لعلم الصرف أهمية جليلة، فهو يعصم اللسان والقلم من الخطأ في المفردات، ويأى بالكلام عما يخل ببلاغته وفصاحته، بالإضافة إلى معرفة المواقع الإعرابية للكلمات في التراكيب والجمل (عبد الحميد،1995: 7)، لذا تعد الأبنية الصرفية ومعانيها هي الأنسب في زيادة تنمية الثروة اللغوية لما لها من أهمية فعاله في تنمية الوعي، وإدراك للمعنى (يعقوب،1996 : 233)، أما الوعي الصرفي فيؤدي دوراً

مهماً في القدرة على اكتساب مفردات اللغة، واستيعاب المادة، فالوعي الصرفي هو القدرة على الاستفادة من تصريف الأفعال والاشتقاقات، وتكوين الجمل بحسب مقتضاها؛ لذا فإن الوعي الصرفي هو القدرة على التفكير الصرفي، ومعرفة الهياكل الاشتقاقية، وإن لمعرفة كيفية اشتقاق الكلمات أهمية كبيرة، حيث أنها تساهم في تعلم الكلمات العربية، كما أنها تزود الطلبة بكيفية تطوير مستوياتهم (anglin165 : 2003).

إنَّ الوعي الصرفي يساعد في معرفة معـاني الكلمات، وله أثـر بياني في اكتساب هـذه الكلمات، وكيفية استخدامها فالـمتعلم الذي يمتلـك وعياً صرفياً ببنية الكلمة، هو الأقدر في التعرف على معناها وطريقة نطـقها، كما أن الطلبة الذين لديهم مستـوى عالٍ من الوعي الصرفي والاشتقاقات، تكون لديهم قدرة أكبر في اكتساب المفردات المعقدة واختزانها، والقدرة على استرجاعها عند الحاجة إليها، بالإضافة إلى أن الوعي الصرفي يقدم معلومات إضافية للكتابة الناجحة ونظامها، بالإضافة إلى فهم المهارات الشفهية الضرورية للفهم الشفهي

)nagy&Anders ،2008: (98.

إنَّ معـرفة الطلبة بالاشتقاقات في الوعي الصرفي تزيـد من فرصهم في إكتساب المفردات العربية، بالإضافـة إلى معرفـة كيفـية استخدامها في المواقـف المختـلفه، إذ إن أهـمية الوعي الصرفي ليست مقتصرة على معرفـة التصريف فحسب، بل تـزود الطلبة بالمفردات اللازمة التي تساعدهم على الممارسة اللغوية الفعّالة، وكيفية استخدام الكلمات في الأوقات والمواقف المناسبة، بالإضافة إلى أنَّ الوعي الصرفي يساعد في فهم النصوص المقروءة، والمواد المكتوبة وأنَّ التمكن من الوعي الصرفي يساهم في تطوير الثروة اللغوية عن طريق اشتقاق أصول الكلمات إلى مشتقات عديدة، ومن ثم استخدام هذه المشتقات بحسب حاجة الطلبة إليها

)genkins Wyscock&2003:22 (

وترى الباحثة أنَّ الوعي الصرفي يشكل مستوى مهما من مستويات اللغة العربية، ومن العلوم اللغوية المهـمة في بناء الكلمة، واكتساب المهارات اللغوية، من خلال استعمال المفردات، وادراك المعاني اللازمة لها، بالإضافه إلى أنَّ معرفة الطلبة للوعي الصرفي يـؤدي إلى فهم معنى النصوص المقـروءة والمكتوبة.

واختارت الباحثة المرحلـة الجامعية، لكونها مرحلة أكثر ملائمـة في تطبيق موضوع الوعي الصرفي، بالإضافـة إلى أنَّ الطلبة في المرحلة الجامعية على درجـة عالية من النـضج العقلي والمعرفي، ولديهم القدره على تكوين الجـمل، وربط الخبرات السابقـة بالخبرات الجديدة أو بعلاقات جديدة، وإظهارها بصيغ جميلة أو صور لم تكن مألوفة لديهم من قبل، ولديهم القدرة على التفكير الصرفي ومعرفة معاني الكلمات وكيفية استخدامها، بالإضافة إلى رقي مستوى طلبة الجامعة، ونضوج عقولهم، وسعة تفكيرهم، واطلاعهم على المصادر المختلفة، واكتساب المهارات ولا سيما مهارات الوعي الصرفي التي تجعلهم قادرين على اكتساب المفردات المعقدة واسترجاعها عند الحاجة إليها في المواقف المختلفة.

ويمكن تلخيص أهمية البحث بالنقاط الآتية:

1-أهمية اللغة، بوصفها وسيلة للاتصال والتواصل يستطيع الفرد بواسطتها التفاهم والتواصل مع أفراد المجتمع .

2-أهمية اللغة العربية، بكونها تتميز بالبيان والبلاغة، وأنَّ القران الكريم لم ينزل إلا بها ، واللغة العربية مصدر عزّ للأمة ، وتعد مقوماً أساسياً من مقومات الأمة الإسلامية.

3-أهمية الصرف، حيث يمثل البوابة الرئيسة لعلم النحو، ومعرفة أصول الكلمات واشتقاقاتها وجذورها والتغيرات التي تطرأ عليها.

4-أهمية الوعي الصرفي، الذي يشكل دوراً مهماً في تصريف الأفعال والاشتقاقات، وتكوين الجمل، ومعرفة الهياكل الاشتقاقية للكلمات.

5- أهمية المرحلة الجامعية، ومرحلتها العمرية، لذا ينبغي إنَّ تتميز هذه المرحلة بتفعيل عمليات التفكير والإبداع والابتكار؛ لأن بهم ترتقي العملية التعليمية، فهم قادة المستقبل.

تنمية الخدمات التعليمية للمستقرات الريفية في قضائي الحسينية والجدول الغربي لمحافظة كربلاء المقدسة

مصطفى مكي جواد كاظم **أ.د انتظار جاسم جبر**

هدف البحث:
يهدف البحث الحالي التعرّف إلى:
1- الوعي الصرفي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية.
2- قياس مستوى الوعي الصرفي عند طلبة اقسام اللغة العربية وفق متغير الجنس (ذكور – اناث).

حدود البحث
يتحدد البحث الحالي بدراسة الوعي الصرفي عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي (2024-2025).
تحديد المصطلحات: حددت الباحثة المصلح الوارد في البحث وكما يأتي:
(الوعي الصرفي) عرفه كل من:
1- (زايد، 2006): "القدرة على التحكم في التغير في أحوال بنية وما بها من زيادة وحذف وابدال وافراد وتثنية وجمع، وتغيير المصدر إلى فعل والوصف والمشتق منه كاسم الفاعل وأسم المفعول وصيغة المبالغة "(زايد،2006: 175).
التعريف النظري: في ضوء ما تقدم ارتأت الباحثة تبني تعريف (زايد ، 2006) كتعريف نظري للبحث.
التعريف الإجرائيّ :
الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عن طريق إجابتهم على اسئلة اختبار الوعي الصرفي.

الفصل الثاني (الاطار النظري ودراسات سابقة)
أ- جوانب نظرية: الوعي الصرفي
أولاً : مفهوم الوعي :
الوعي السمة التي انماز بها الإنسان عن سائر الكائنات الحية ، فالوعي يصاحب أفكار الإنسان وأفعاله كلها ، وهذا ما يسمى بالوعي التلقائي ، وللوعي ارتباط بالشعور وبمجموعة الأحاسيس التي تجري داخل ذات الإنسان ، وهذا ما يسمى ب(الوعي السيكولوجي) ، ويظهر الوعي أحياناً على مستوى حياتنا العملية على سبيل المثال ،الوعي السياسي والوعي الأخلاقي (محمد،2013:12)
وترى الباحثه إنَّ مفهوم الوعي يندرج تحت علّمي (الفلسفة وعلم النفس) ، وكل علم له مفهومه الخاص وعلى النحو الآتي :
الوعي من منظور علم الفلسفة : عدَّت الفلسفة، إنَّ الوعي خاصية أخلاقية للفكر الإنساني ' ويصدر من خلالها أحكاماً معيارية تلقائية ومباشره لبعض الافعال الفردية ولأفعال غيره ، فهو يقترن بالضمير ، حيث يتم من خلاله تحديد المواقف وإصدار أحكاماً عليها ، وذلك بإعطائها قيمة ومن طريق الوعي الأخلاقي يشعر الإنسان بالمسؤولية (محمد،2013: 14).
الوعي من منظور علم النفس : يشكل الوعي دراسة خاصه ومتميزه في علم النفس ، فالوعي يمثل الوجه الذاتي والعمليات الإدراكية التي تستوعب ما يصل إلى الذهن من المثيرات الداخليه والخارجيه ، ويعمل على إدراك الخصائص والصفات التي تعين الشيء المدرك وتصنيفه ، وتعطيه قيمته من خلال نشاط العمليات العقلية العليا (حجازي ، 2006 : 227**).**
أما الصرف هو العلم الذي من خلاله تعرّف أبنية الكلام المختلفه ، وما يشتق منها كأبواب الفعل ، وتصريفه ، وتصريف الاسم ، وأصل البناء ، والمصادر بأنواعها ، والمشتقات والنسب ، والتصغير ، ولكل

بناء من تلك الأبنية دلالة في المعنى إلى جانب وظيفته التركيبية ، وتحديد أشكال البنية التي تقوم على المعنى المراد ، (عكاشة ،2015: 61).
اللغة العربية لغة غنيه صرفياً فالكلمة فيها تتكون من أصل و إضافة ، ونجد أن الصرفيات تحمل معنى الكلمة وتكون مسؤولة عن تحويل أصل الكلمة إلى اسم أو فعل أو صفة (Ibrahim،2016:738)
لذا فالوعي الصرفي قدرة الطلبة على أنتاج كلمات جديدة ، فهو كل التغييرات التي تطرأ على الأفعال المجردة ، أي الاشتقاق من الجذر نفسه ، ف(منافق) مبنية من جذر (ن ف ق) أي على وزن (فعل) والتي تشترك في معنى التظاهر بالاخلاق الحميدة بينما نجد كلمة (أنفق ونفقه) تشترك في معنى صرف المال وذهابه (قرير، 2006: 121).
ومن المعارف التي يمكن الوقوف عليها في الوعي الصرفي :
أولاً: معرفة العلاقة بين المفردات وتتمثل بقدرة الطلبة على معرفة أنَّ مجموعة من المفردات قد تشترك في أصل واحد
ثانياً : المعرفة الدلالية مثل معرفة إنَّ بعض الصرفيات قد تكون متعددة المعنى .
ثالثاً : المعرفة التركيبية وهي قدرة الطلبة على معرفة الطلبة بالدور التركيبي للزوائد ، وتتعلق هذه المعرفة بمعرفة اللواصق المختلفة للغة ووظيفتها (إدريس ، 2015: 40).
مـكونات الوعي الصرفي:
يقوم الوعي الصرفي في اللغة العربية على ثلاث مكونات مهمة:
1-مجموعة من المعاني الصرفية التي يرجع بعضها إلى التقسيم : أي تقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف ، ويرجع بعضها إلى التصريف : كالإفراد والتثنية والجمع ، والتذكير والتأنيث ، والتعريف والتنكير ، وبعضها يرجع على الصيغ الصرفية كالطلب والصيرورة والمطاوعة والحركة والاضطراب أو إلى العلاقات النحوية كالتعدية والتأكيد
2-طائفة من المباني وتتمثل في الصيغ الصرفية وفي اللواصق والزوائد والأدوات ،فتدل هذه المباني على تلك المعاني
3-طائفة من العلاقات العضوية الايجابية بالإضافة إلى المقابلات أو القيم الخلافية بين المعنى والمبنى ، كالعلاقة بين ضرب وشهم فهما من حيث الصيغة متشابهان أما من ناحية المقابلة فكلمة ضرب مصدر بينما كلمة شهم صفة (حسان ، 1985 : 36-35)
واشار عبد الرحيم (2024،122) إلى أن الوعي الصرفي يتضمن أربع مكونات وهي ، التعرف ، التمييز ، والتأويل ، والمناول(ناجح ، 2024، 122).
مستويات الوعي الصرفي : يمر الوعي الصرفي بمستويين:
الأول: يتمثل بمستوى الوعي الضمني وفيه تطبيق شبه تلقائي لقواعد الاشتقاق والإعراب في الجمل
والثاني: مستوى الوعي الصريح الذي يتطلب التفكير أو التعامل مع الوحدات الصرفية (ألسون اليوت ، 2012، 129-130) ويعد الوعي الصرفي ركناً أساسياً من اركان الوعي اللغوي ، والذي يعنى بدراسة بنية الكلمة وما يطرأ عليها من تحولات تغير في دلالتها ، وقد تعددت تعريفات الوعي الصرفي تبعا لمنهجية كل باحث في بحثه ومن هذه التعريفات بأنه : القدرة على الوعي بالقواعد الصرفية من خلال اختبارات مباشرة تقيس المعرفة الصرفية
ابعاد الوعي الصرفي : للوعي الصرفي ثلاثة ابعاد ، وهي:
1-التشكيل الصرفي : وهو يشمل التصريفات أو التغيرات التي تم أجراؤها على الكلمات الموجودة
2-الاشتقاق : القدرة على أنشاء كلمات جديدة ،والتي يمكن تشكيلها من خلال مجموعة من الوسائل الشكلية مثل الإلحاق (الإلصاق) والتعديل الداخلي للكلمات المختلفة.
3-التركيب (المضاعفة): هو عملية تكوين كلمات تركز على مجموعة من العناصر مثل الكلمات والجذور (varga،2022:47)
وظيفة الوعي الصرفي:
1-التعريف أو التحديد : أي تحديد بنية الكلمه أو صورتها الصوتية.

2-التصنيف : أي تصنيف بنية الكلمة من الناحية الوظيفيه والدلاليه على سبيل المثال كلمة قادمون فبنيتها الأصلية هي قدم وتصنف هذه الكلمة على إنها صرف اسمي ، مذكر يدل على الجمع.
3-التوزيع : ويقوم على فكرة الأبدال والإحلال ، كأن تستبدل وحدة لغوية صغيرة محل وحدة لغوية أخرى في بنية لغوية أكبر مثل استبدال حرف (القاف) بحرف (النون) في كلمة (نام) فتصبح الكلمة جديدة (قام) (خليل ،2002: 92).

خطوات الوعي الصرفي :

1- عرض الكلمات على الطلبة.
2- كتابة الكلمة في صورة وحدات صرفية.
3- تحديد أصل الكلمة والبداية والنهاية.
4- تفسير معنى كل مقطع.
5- تحيد معنى الكلمة. (sullivan&eble،2004:33)

أهمية التدريب على الوعي الصرفي:

تتحدد أهمية الوعي الصرفي فيما يأتي :

1-يساعد الطلبة عند القراءة في التعرف على الكلمات بطريقة جيدة مع ضبط تهجئتها
2-المعرفة ببنية الكلمة التي تنمي القدرة لدى الطلبة على فهم المقروء
3-الوعي الصرفي اداة مفيدة للطلبة للتعرف على الملحقات في معرفة معاني الكلمات
4-الوعي الصرفي يساعد على زيادة الحصيلة اللغوية لدى الطلبة (عبد الغفار ، 2018 : 493).

مهارات الوعي الصرفي:

تقسم مهارات الوعي الصرفي كالآتي :

1-مهارة الإضافة : يقصد بمهارة الإضافة هي إضافة حرف إلى الكلمة ، كأن تضاف (الميم) إلى أول كلمة (عامل) ، فتصبح معامل ، فيتغير المعنى ، وبذلك يكون للميم معنى جديداً ، وكذلك كلمة رجع إذ يتغير معناها ويضيف إليها معنى التعدية بإضافة الهمزة فتصبح أرجع.
2-مهارة الاستخراج : وهي عكس مهارة الإضافة اذ يتغير المعنى بحذف حرف الميم من كلمة معامل :فتصبح عامل ، والهمزة من كلمة أرجع لتصبح رجع (علي ، 2010 : 33).
3- مهارة الاشتقاق : يعد الاشتقاق وسيلة هامه من وسائل تنمية اللغة العربية وباب من ابواب اللغة ومعرفة المعجم ، وهو الوسيلة الاساسية التي تحمي اللغة وثوابتها والكلية الذاتية التي تضمن رصيدها اللغوي والمعجمي (حمزاوي ،2004 :250) ، وعرفها تمام حسان على إنها أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى جميعاً (حسان ،1979: 212).

ب- دراسات سابقة (للوعي الصرفي)

التعرف على تكامل الوعي الصوتي والصرفي في علاج صعوبات القراءة والكتابة (عبد الغفار،2018) ،: تسعى هذه الدراسة إلى معرفة تكامل الوعي الصوتي والصرفي في علاج صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية اقتصرت على المرحلة الابتدائية تكونت من(54 تلميذا وتلميذه) اعتمدت هذه الدراسة المنهج التجريبي واستعمل الباحث الاختبار كأداة للدراسة، واستعمل الباحث وسائل إحصائية منها (معامل ارتباط بيرسون – معمل الصعوبة والتمييز – معامل كرونباخ) واسفرت هذه الدراسة وجود فرق

ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث

يتطلب تحقيق أهداف البحث الحالي وصفًا كميًا للوعي الصرفي عند طلبة الجامعات، وهذا يتطلب اتباع المنهج الوصفي (اسلوب العلاقة الارتباطية) الذي يصمم لتحديد الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن ووصفها لتوضيح بعض الجوانب فيه، فالبحث الوصفي هو أكثر من مجرد بيانات إذ يعمل الباحث بمتابعة هذه البيانات بعناية ودقة وتفسيرها واكتشاف العلاقات الخاصة بها (الاشوح ، 2016 : 46).

ثانياً: مجتمع البحث

هو جميع الافراد أو الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث أو هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها نتائج البحث(العتوم،2004،88)

وحددت الباحثة مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسة الاولية الصباحية الصف الرابع (قسم اللغة العربية) لكليات التربية للعلوم الانسانية جامعات العراق المتمثلة بـ (جامعة بابل، بغداد (ابن رشد) , كركوك , ديالى, كربلاء, الموصل, البصرة , الانبار, واسط , ذي قار، تكريت , المثنى) للعام الدراسي (2024-2025) ، اذ بلغ افراد المجتمع الحالي(1490) طالبا وطالبة، ، موزعين على اثنتي عشرة جامعة اذا بلغ عدد الطلبة في جامعة بابل(104) طالبا وطالبة اي بنسبة (7%) من مجتمع البحث الكلي ، وفي جامعة بغداد (ابن رشد) (104) طالبا وطالبة اي بنسبة (7%)، وفي جامعة كركوك (156) طالبا وطالبة اي بنسبة (10%) ، وفي جامعة ديالى (142) طالبا وطالبة اي بنسبة (10%) , وفي جامعة كربلاء (151) طالبا وطالبة اي بنسبة (10%) , وفي جامعة الموصل (218) طالبا وطالبة اي بنسبة (15%) , وفي جامعة البصرة (210) طالبا وطالبة اي بنسبة (14%) , وفي جامعة الانبار (76) طالبا وطالبة اي بنسبة (5%) , وفي جامعة واسط (116) طالبا وطالبة اي بنسبة (8%) , وفي جامعة ذي قار (95) طالبا وطالبة اي بنسبة (6%) , وفي جامعة تكريت (19) طالبا وطالبة اي بنسبة (1%) وفي جامعة المثنى (99) طالبا وطالبة اي بنسبة (7%) , لتصبح النسبة (100%).

ثالثا : عينة البحث

وتعرف العينة بأنها المجموعة الجزئية المميزة المنتقاة من مجتمع البحث ، التي يكون اختيارها بحسب القواعد والطرق العلمية بحيث تكون ممثلة للمجتمع التمثيل الصحيح وتحمل صفاته المشتركة يستعمل هذا النوع من العينات (العينات الطبقية) (الحمداني،2006،194).

اختارت عينة البحث من المجتمع الأصلي وبواقع (306) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الإنسانية لجامعات العراق (بابل . بغداد (ابن رشد) , كركوك , ديالى, كربلاء, الموصل, البصرة , الانبار, واسط , ذي قار' تكريت ,المثنى).

رابعا : أداتا البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلب وجود أداة (اختبار) للوعي الصرفي عند طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية (قسم اللغة العربية) ، وبالنظر لعدم توافر اختبار ملائم ارتأت الباحثة بناء الاختبار وآخذت بالحسبان الخطوات الأساسية والمنطلقات النظرية التي يستند إليها في بناء الاختبارات ، لذا أجرت الباحثة الآتي:

اختبار الوعي الصرفي

1- تحديد الهدف من الاختبار : إن توضيح الهدف وتحديده في بدايه العمل يمثل ركيزه سليمه للسير في تنفيذ العمل وعليه حددت الباحثه الهدف من الاختبار ، وقد تمثل بقياس مستوى درجه مهارات الوعي الصرفي عند طلبه جامعات العراق في كليات التربيه للعلوم الإنسانيه قسم اللغه العربيه.

2-**مصادر بناء الاختبار** : كان اعتماد الباحثه في بناء اختبار الوعي الصرفي ، قائمًا على مجموعة مصادر تمثلت بـ:

1-الاطلاع على الدراسات السابقه ، والبحوث التي تناولت أدبيات الوعي الصرفي.

2-الاطلاع على الدراسات السابقه والبحوث والمصادر التي أعدّت اختبارات في الوعي الصرفي.

3-الاطلاع على الادبيات التي تناولت مهارات الوعي الصرفي.

3-صياغة اسئلة الاختبار:

حرصت الباحثه عند صياغة اسئلة اختبار الوعي الصرفي على مراعاة عدة أمور منها:

1-اعتماد اسئله الاختبار في الأساس على نوع المهاره المعنية. ه

2-حكمت طبيعه المهارات على نوع الأسئله التي تقيسها ، فصاغت الباحثة أسئلة الاختبار من نوع اختيار من متعدد.

4- تعليمات الاختبار:

حرصت الباحثه على أن تكون تعليمات الاختبار سهله وواضحه ومفهومه ، وتضمن كيفية الإجابه عنها.

5- **إخراج الاختبار :**

حرصت الباحثة على إخراج ورق الاختبار بنحوٍ واضح ، حتى يكون الطلبة على استعداد نفسي ، وشعوري للموقف الاختباري ، فكان الاختبار طباعه الأسئله بلون الحبر الاسود ، وتنسيق الأسئله بخط واضح.

الاختبار في صورته الاولية:

تضمن الاختبار في صورته الأولية على(25) فقره للمهارات الثلاث ، جاءت نوعيه الاسئله من نوع الاختيار من متعدد.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى:

من أجل حساب الوقت المستغرق في الاجابه عن الاختبار ، وللتأكد من وضوح تعليمات الاختبار وفقراته ، طبقت الباحثه الاختبار يوم الاحد 24 / 11 / 2024 الساعة (9) صباحا على العينة الاستطلاعية من طلبة جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم اللغة العربية المرحلة الرابعة ، مكونة من (30) طالبا وطالبه

- **تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الاحصائي)**

ولأجراء التحليل الاحصائي طبقت الباحثه الاختبار على العينة يوم الاثنين 25 /2024/11 الساعة (9) صباحا والمكونة من (125) طالبا وطالبة من جامعة واسط كلية التربيه للعلوم الإنسانيه قسم اللغه العربيه المرحله الرابعه اختيروا بطريقه عشوائيه.

ولتحليل فقرات الاختبار احصائيا اتبعت الباحثه المؤشرات التالية:

معامل الصعوبة والسهولة لفقرات الاختبار:

يقصد بمعامل صعوبة الاسئلة هو النسبة المئوية لمن لم يجيبوا إجابة صحيحه عن أسئلة الاختبار ، وتحسب صعوبة الأسئلة بالنسبة المئوية للإجابات الصحيحة عن تلك الاسئله ، فاذا كانت النسبة المئوية عالية فهذا يدل على سهوله اسئلة الاختبار ، واذا كانت النسبة المئوية منخفضة فإنها تدل على صعوبة الأسئلة (كوافحة ،2003، 149)0

وقد طبقت الباحثة معامل الصعوبة ومعامل السهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

•معامل التمييز لفقرات الاختبار :

تحققت الباحثة من القوة التمييزية لفقرات اختبار الوعي الصرفي باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (100) طالب وطالبه اختيروا بشكل عشوائي ، وبعد تصحيح الإجابات اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارات اختبار الوعي الصرفي .
- رتبت الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة 0

حددت المجموعتين الطرفيتين في الدرجة الكلية بنسبة (27%) للمجموعة العليا ونسبة (27%) للمجموعة الدنيا من الاستمارات، وطبقت الباحثة قانون معامل التمييز على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجدت أن قيمتها تتراوح بين (0,32– 0,74).

الخصائص السايكومترية للاختبار

أولا الصدق يعد الصدق من الخصائص السايكومترية التي تكشف مدى تحقيق المقياس للغرض الذي أعد لأجله ، إذ ترى (انستازي) أن الصدق موقفي لأنه يحسب من الدرجات عند تطبيقه على عينة البحث، وهو بذلك نسبي وليس مطلقاً (Anastasi & Urbina, 2010: 115).

وقد استُعملت الباحثة نوعين من الصدق هما:

أ - الصدق الظاهري:

تحققت الباحثه من الصدق الظاهري للاختبار في بدايه إعداد فقراته بعرض الاختبار ومفتاح التصحيح على عدد من الساده الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها.

ب- صدق البناء:

يعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق تمثيلا لمفهوم الصدق ، ويسمى صدق التكوين الفرضي أو بصدق المفهوم (ربيع ، 1994 ، 98).

ولاستخراج صدق البناء اتبعت الباحثة المؤشرات الآتية :

-الاتساق الداخلي (صدق الفقرة)

1-علاقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار: استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية له والجدول يبين ذلك

الاختبار	المهارة	معامل الارتباط	الدلالة
اختبار الوعي الصرفي	مهارة الاضافة	0,756	دالة
	مهارة الاستخراج	0,721	دالة
	مهارة الاشتقاق	0,613	دالة

يلحظ من الجدول أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية للاختبار دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (123) حيث بلغت قيم الارتباط لمهارة الاضافة (0,756) ، ومهارة الاستخراج (0,721) ومهارة الاشتقاق (0,613) وعند مقارنة القيم المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (0,19) نجد أن جميع الفقرات دالة إحصائيا ، وأن القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية .

2-علاقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمهارة: استعملت الباحثه معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقه الارتباطيه بين كل فقره من فقرات الاختبار ودرجه المهاره التي تنتمي اليه كل فقرة ولجميع أفراد العينة.

3- علاقة ارتباط درجة المهارة بالدرجة الكلية للاختبار :استعملت الباحثه معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقه بين درجة كل مهاره من مهارات الاختبار والدرجة الكلية له.

ثانياً : الثبات

أ- ثبات الاختبار:

الثبات من الخصائص السيكومترية التي يجب ان تتوافر في الاختبار الجيد الذي يشير الى اتساق الدرجات لمجموعة العينة. (علام ،2006 ، 89)
ولحساب الثبات لاختبار الوعي الصرفي اعتمدت الباحثة على طريقة (اعادة الاختبار) ويسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن الذي يتطلب إعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية على العينة نفسها بفاصل زمني معين وملائم ، ثم بعد ذلك نحسب معامل الارتباط لأداء الافراد عبر التطبيقين (علام ، 2006 ، 162). ولحساب ثبات اختبار الوعي الصرفي طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية المكونة من (125) طالبا وطالبة ثم بعد مدة زمنية تم إعادة تطبيق الاختبار بعد مدة (15) يومآ من تطبيق الاختبار الاول على العينة نفسها وبنفس الظروف واستخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني.
الوسائل الإحصائية المستخدمة: استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss 24) وبرنامج (Microsoft office Excel 2010) وعلى النحو الآتي:
1-الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة
2- اختبار مربع كاي (كا) لحسن المطابقة لاستخراج الصدق الظاهري
3- معامل ارتباط بيرسون
4- معادلة الصعوبة والسهولة للتعرف على مدى صعوبة فقرات الاختبار

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها
يتضمنُ هذا الفصل عرضاً للنتائجِ التي تمَ التوصلُ اليها وفقاً لأهداف البحث، وتفسيرُها ومناقشَتُها في ضوء الإطار النظري المُتبنى والدراسات السابقة.
أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
الهدف الاول : التعرف على مستوى الوعي الصرفي عند طلبة الجامعات:
لأجل تحقيق الهدف الاول جمعت الباحثة البيانات وتفريغها في برنامج الحقيبة الاحصائية (Spss) فظهر بأن الوسط الحسابي للعينة قد بلغ (14.59) وبانحراف معياري (3,660) وبمتوسط فرضي (12)* ولمعرفة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للاختبار استعملت الباحثة اختبار (t) لعينة واحدة ووجد بأن قيمة (t) المحسوبة والبالغة (12,370) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالـة احصائية (0,05) ودرجة حرية (305) .

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الوعي الصرفي عند طلبة الجامعات:
لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في درجات الـوعي الـصرفي تبعا لمتغير الجنس.

الفصل الخامس
تعرض الباحثة في هذا الفصل الاستنتاجات التي اسفرت عنها الدراسة على وفق هدفها وفرضيتها ، ومن ثم التوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة في ضوء نتائجها وعلى النحو الآتي :
اولاً: الاستنتاجات

1- يتمتع طلبة الجامعات بحسب نتائج البحث بمستوى عالٍ من الوعي الصرفي ، فالصرف أبداع وليس تقليد ، تأليف لا تكرار ، يبدأ بالفطرة ثم ينمو بالتدريب والاطلاع ، وهو مظهراً للتفكير.
2- أن الطلبة في المرحلة الجامعة يتميزون بكمية متنوعة من التفكير والأبداع فهي مرحلة اكتمال البناء المعرفي .
3- لا يوجد فرق بين الطلبة حسب متغير النوع من ذكور واناث في الوعي الصرفي حسب نتائج البحث ، فهم يدرسون مواد واحدة ومن فئة عمرية متقاربة مما يجعلهم متساوون في قدراتهم الفكرية ووعيهم الصرفي .

ثانياً: التوصيات

1- ضرورة تدريب الطلبة في المرحلة الجامعية على استخدام الصرف في فروع اللغة العربية والمجالات الاخرى
2- ضرورة اطلاع مدرسين اللغة العربية على أهداف تدريس الصرف والعمل بموجبه في تنمية مهارات الطلبة

ثالثاً: المقترحات

استكمالًا لجوانب البحث تقترح الباحثة ما يأتي:
1- تعرّف مدى توافر مهارات الوعي الصرفي في المرحلة الجامعية وعلاقتها بالإبداع الجاد.
2- إجراء دراسة للكشف عن أسباب ضعف الوعي الصرفي ومهاراته في الادب العربي عند طلبة الجامعة.

المصادر/

1) ابو المكارم , علي (2007) : التعريف بالتصريف ، ط1 , مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة.
2) ابو علام , رجاء محمود ، (مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية) ، ط7 ، القاهرة ، دار النشر للجامعات : (2006م) 0
3) إدريس ، السغرونشي (2015) : الصيغ في اللغة العربية ، منشورات عكاظ للنشر والتوزيع ، الرباط
4) حجازي ، سناء محمد (2006) : سيكولوجية الابداع ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، القاهرة –مصر
5) حسان ، تمام (1979) : مناهج البحث في اللغة ، دار الثقافة ، دار البيضاء – مغرب.
6) الحمداني ، موفق ،(مناهج البحث العلمي الكتاب الاول اساسيات البحث العلمي)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان . الاردن ، 2006
7) الحمزاوي ، حمد رشاد (2004) : مقاربة نظرية ومطبقة مصطلحاتها ومفاهيمها ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع
8) الخليفة ، حسن جعفر (2004) : فصول في تدريس اللغة العربية ، ط1 , مكتبة الرشد ، الرياض .
9) خليل ، حلمي (2002) : نظرية تشومسكي اللغوية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية – مصر
10) ربيع ، محمد شحاته ، (قياس القدرات الشخصية) ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1994
11) رشدي ، محمد (2007) : طرق تدريس اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة ، ط1 ، القاهرة ، دار المعرفة ، مصر .
12) زايد ، فهد خليل (2006) : الاخطاء الشائعة النحوية والصرفية ، ط1 ، دار اليازوري العلمية ، الاردن .

13) سليمان ، السيد حميد (2015) : علم النفس اللغوي اللغة , ط1 ، عالم الكتاب للنشر ، القاهرة – مصر

14) عبد الرحيم ، ناجح (2024) : المعجم والفهم من منظور اللسانيات النفسية ، ط1 ، الرياض

15) عبد الغفار ، نورا (2018) : الوعي الصرفي وعلاقته بتنمية الثروة اللغوية في القراءة لدى متعلمي اللغة العربية ، دار الضيافة ، جامعة عين الشمس – القاهرة

16) العتوم ، عدنان يوسف ، (علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق)، دار الفكر ، عمان . الاردن ، 2004

17) عطا , ابراهيم محمد (2006) : المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر.

18) عكاشة ،محمود (2015) : التحليل اللغوي في ضوء علو الدلالة ، ط1 ، دار النشر للجامعات ، القاهرة – مصر .

19) علي ، أحمد خضير عباس (2010) : أثر القرائن في توجيه المعنى في تفسير البحر المحيط ، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة الكوفة – كلية الاداب

20) الغنيم ، عبد الله يوسف وآخرون (1997) : قاموس القرآن الكريم ، ط1 ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت

21) قرير ، توفيق (2016) : اللسانيات العربية ، ط1، تونس ، الدار التونسية للكتاب

22) محمد ، روابحي (2013) : الهرمنيوطيقا والوعي الفني في الخطاب الفلسفي الغربي المعاصر (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة وهران ، كلية العلوم الاجتماعية

23) يعقوب ، إميل بديع (2004) : فقه اللغة العربية وخصائصها ، ط1 , دار الثقافة العلمية ، بيروت .

المصادر الأجنبية/

1. Anglin ,J.N (2003) ,Vocabulary development : A morphological analysis , monographs of the society for research in child development
2. Ibrahim ,R : mutlk ,R & shany.M (2016) .how dose diglossia in Arabic affect the development of morphological
3. Nagy ,w.E & Anderson (2008) , how many words are there in printed school Arabic , Reading Research Quarterly
4. varga ,s .(2022) ,morphological awareness in grades 2-4
5. Wyscocki ,K & Jenkin S .J (2003) ,Deriving word meatinings morphological generalization